شذرات الاخاء

من هو الكائن فوق الانسان ؟

اهتم الفلاسفة وعلماء النفس والاخلاق من عهد بعيد لوجود شخص فوق الانسان فلم يوفقوا الى ذلك وبما أن أكثر الاختراعات تأتي بطريق الصدفة فقد وجدت جواباً لهذا السؤال (للمتكلم كاتب رومي)

ان الكائن فوق الانسان هو البوليس الالماني

وهذا أمر حقيقي لا ريب فيه

ان المرشحين للبوليس الالماني يختبرونهم قبل تعيينهم اختبارات صعبة بآلات عديدة وهم يختبرونهم بالأمور الآتية :

شعور القوة ـ حدة النظر ـ المهارة في ضبط الاخبار ـ الدقة في الاستلام والتسليم ـ سرعة الحركة ـ النشاط ـ شدة الملاحظة ـ جمع الافكار ـ تطبيق الحوادث ـ قوة الارادة ـ قوة الجسم ـ والجري بسرعة الخ الخ الخ

وأظن أن الجميع يوافقوني على أن الرجل الحائز لهذه الصفات هو « فوق الانسان » وعند ما يريدون في ألمانيا تعيين بوليساً تعهد الحكومة اختباره الى أخصائيين في علم النفس والاخلاق والقوة والفيسيولوجيا . فيوجهون الى ظهره التيارات الكهربائية ويطلبون اليه أن يحمل أناء مملوءاً ماء غالياً ويربطون عينيه ويطلقون رصاص المسدسات الى جانب أذنيه ولديهم آلات عديدة لاختبار قوته وأخلاقه وآدابه فاذا حاز هذه التجارب عينوه بوليساً وبوليس مثل هذا لا يقلت من يده لص ولا يضرب الناس ويعتبرهم كبوليس فلسطين بل يؤدي واجباته خير تأدية

الآنية المكسرة

عملوا في لندن احصاء دقيقاً للصحون والاقداح والكاسات التي يكسرها الزبائن في المطاعم والفنادق والحانات فقال أحد أصحاب الحانات أن الزبائن يكسرون عنده كل أسبوع ٢٥٠٠٠ الف صحن وكأس فاضطر الى أخذ ثمن كل صحن وكأس يكسره الزبون . وقال أحد أصحاب الفنادق الكبرى أن قيمة الصحون والاواني التي تتكسر

في لندنه تبلغ في العام ثلاثة آلاف جنيه . ولاحظوا أن تكسير الصحون والاقداح يكثر في مطاعم السمك الحديثة وفي الاماكن التي يبيعون فيها « الصندويش » والمأكولات الناشئة حيث يتناولها الزبائن وهم وقوف ويكونون مسرعين للذهاب الى أعمالهم . وقال أحد اصحاب المطاعم في لندن أن ثمن الاقداح المكسورة في مطعمه يبلغ نحو ٨٠٠ جنيه في العام

ومن الامور التي يشكو منها أصحاب المطاعم سهو الزبائن الذين يدون نعمد أو يتعمد يأخذون معهم الشوك والملاعق والمناشف وفرش تنظيف الاسنان وغيرها

وسيطة مدهشة

جاء بتلغراف تاريخه ٢ اكتوبر الماضي من لندن ما يأتي :

توجد الآن في لندن فتاة رومانية في الثالثة عشرة من عمرها تدعى أليونور زوجون وقد أحضرتها الى هذه العاصمة الكونتس فاسيلكو تشيريكي لتريها للاخصائيين ولهذه الفتاة خاصيات غريبة تحير الافكار وتدهش الابصار وقد روت عنها الصحف روايات جعلت كبار العلماء وأساتذة علم النفس يقفون حيالها حيارى لا يعرفون كيف يعالونها . ومن روايات صحف لندن الكبرى عنها : أن مجرد دخولها لاحدى الغرف يحدث في الغرفة مشاهد غريبة فان أثاث الغرفة ينتقل من مكان الى مكان وحده مثلا أن الكراسي تنتقل وحدها من جهة الى أخرى والصور المعلقة على الجدران تنتقل من جدار الى جدار ثم ان جميع الموجودين في تلك الغرفة يفقدون ماء جيوبهم ويسمعون أصواتاً غريبة ويظهر على جسم الفتاة آثار وخزات وعضات وعلامات وحروق

وعند ما كانت أليونور في قريتها حيث يعيش والداها عدها الناس أن بها شيطاناً وأرسلوها الى مستشفى المجاذيب . وبلغت أخبارها الكونتس فاسيلكو وهي من السيدات اللواتي يهتممن بأسرار الحياة وخوارق الطبيعة فتوسطت في اخراجها من المستشفى وحملتها الى لندن حيث اجتمع حولها عدد كبير من الاخصائيين في علم النفس وأخذوا يمتحنونها ويختبرون قواها الخارقة . وروت الكونتس أن الفتاة في خلال السفر من رومانيا الى لندن صنعت عجائب كثيرة حيرت الناظرين

ان أليونورا تكتب على لوح أسود أفكار الذين يوجدون معها ولم تخطىء أبداً ثم ان الحاضرين يخفون أشياء كثيرة في مواضع مختلفة ويسألونها عن مكان وجودها فتدل عليها بالضبط : ومرة أخفوا ابرة فصرخت الفتاة وأنّت وقالت ان الابرة طارت من مكانها واغرزت في جسمها فدنا منها الاخصائيون وأرتهم الابرة المغروزة في جسمها وتزعتها على مرأى منهم . ومن غرائبها أنها تقف أمام جمهور عظيم من العلماء والمشاهدين فتظهر يده مجهولة ترسم على وجه الفتاة رسوماً غريبة بقلم رصاص ملون . ومنها أيضاً أن الفتاة تأخذ بالصراخ والانين تمزق الممتحنون ثيابها فيرون على جسمها آثار أسنان لا تلبث أن تتلاشى بسرعة

ان المشتغلين باستحضار الارواح في لندن اهتموا بالفتاة اهتماماً عظيماً واتخذوها برهاناً جلياً على صدق نظريتهم وقد عزم كبار علماء النفس على عقد اجتماع خاص لاختبار الفتاة والوقوف على هذه القوة الخارقة المكنونة فيها ووعدوا أن يرسلوا بلاغاً رسمياً للصحف عن تلك الفتاة

١٣ — عقدت جامعة العلوم في باريس جلسة خصصت البحث فيها النظر القاموس الفرنسي وقد اجتمع في الجلسة ثلاثة عشر عضواً فتشاءم أكثرهم من عقد الجلسة بمثل هذا العدد وظهرت على وجوههم علامات الاضطراب وقد تناولوا البحث في عبارة « العين الرديئة » واعتقاد العامة بالاضرار التي تجلبها للناس . وفيما يتباحثون قال واحد منهم : إني أذكر أن الجامعة عقدت اجتماعاً سابقاً حضره ١٣ عضواً وفي نفس ذلك اليوم مات واحد منهم فجأة على اثر انفضاض الجلسة وأشار بفض الاجتماع . فتبادل العلماء المجتمعون النظرات ولكنهم رأوا من العار أن يفضوا الاجتماع ويظهروا أنهم يؤمنون بتلك المعتقدات الخرافية ولبثوا مجتمعين حتى انتهت الجلسة

ميزانية الحكومة الانكليزية — أعلنت خزينة الحكومة الانكليزية خلاصة ميزانيتها عن النصف الثاني للسنة المالية الحالية فظهر أن العجز بلغ فيها ٦١ مليون جنيه انكليزي مقابل ٣٥ مليوناً في العام الماضي عن السنة الأشهر المذكورة وأشارت الخزينة الى أن زيادة هذا العجز نجم عن اعتصاب عمال الفحم .

اختراع جديد في الطيران

جاء من فينا بتاريخ ٥ اكتوبر الماضي أن المهندس النمسوي انطون ليونش اخترع طيارة جديدة سيكون لها دوي هائل في عالم الطيران ويلخص اختراعه فيما يأتي : يقول هذا المهندس إن الطيارات الحالية يرتكز جناحاها على عمتها (الموتور) وبهذا الارتكاز تضعف ثلث قوة طيرانها وقد اخترع المهندس جهازاً عمله من نسيج خفيف جداً وهو يتركب من موتور وجناحين يرتكزان كلاهما على ظهر الطائر ويبلغ وزن هذا الجهاز ٤٠ كيلو وسيخفف وزنه حتى يصبح ٣٠ كيلو . وقد مدته وزارة الطيران بالمال اللازم لتكميل وتحسين اختراعه وبعد أسابيع قليلة سيقوم المهندس بتجاربه أمام جمهور عظيم من رجال الحكومة وكبار العلماء حيث يطير بجناحيه العجيبين ويحلق في الجو وتفوق سرعة طيرانه سرعة جميع الطيارات الحالية وستكلف طيارته مبلغ ٢٤٠٠ فرنك فقط بحيث يستطيع شراءها كل انسان وإن صحت تجربته فان صاحب الاختراع أول من يشتري طيارة ويطير بالتحصيل اشتراكات العدد القليل من المشتركين الذين لم يدفعوا للآن اشتراك السنة الثالثة ولو كانوا في أميركا الشمالية أو الجنوبية أو في غزة أو الزقازيق أو المنصورة أو ميت العز الخ الخ

الضحك القاتل — نشرت إحدى المجلات الانكليزية الشهيرة مقالة لاحد مشاهير الاطباء عن منافع وأضرار الضحك . ومن منافعه أنه يساعد على انتظام الدورة الدموية ويسهل هضم الطعام وينبه الشعور والعواطف ولكن السرور الزائد المصحوب بالضحك الشديد يسبب كثيراً ماعواقب وخيمة وأشد الخطر يأتي من روايات السينما الهزلية التي تجلب اضراراً خطيرة للناظرين ومما رواه الطبيب الكاتب بهذا الصدد : أن فتاة في الخامسة عشرة من عمرها قهقهت بشدة من مناظر أحد الادوار فماتت بانفجار القلب في المسرح . وحدث في لندن عام ١٩٢٣ أن شيخاً عمره ٧٣ سنة مات من شدة الضحك في السينما على أثر مشاهدته إحدى روايات شارلي شابلن . وفي العام الماضي مات في منشستر في السينما شيخ عمره ٦٢ سنة من شدة الضحك .

قبات القمصان — تألفت في باريس جمعية باسم جمعية مقاومة القبعات

(أنتيكارا كان) وعقدت هذه الجمعية اجتماعاً حضره نحو عشرين شخصاً وكاناً ولما تم عقدهم وقف المسيو « لابيرود » وقال : أن القبة زائدة من زوائد حلل الرجال لا لزوم لها لانها تضايق العنق وتؤخر حركته ثم قال : وأن هذه القطعة ظهرت فقط منذ ثمانين سنة وقبل ظهورها واستعمالها كان الرجال مرتاحين منها ولذلك يجب علينا الآن أن نتخلص منها ولا يلزمنا للوصول لهذا الغرض غير نشر هذه الفكرة بين الناس وأؤكد لكم أن الجميع يقبلونها بارتياح وقال الخطيب أن الرجل يستطيع أن يتأنق بلباسه بدون القبة وقد جاء هو بنفسه الى الجلسة وهو مرتد سموكن وقميصاً خفيفاً بدون قبة ووجد المجتمعون أن زيه كان في غاية الاناقة

واقترح بعضهم أن تعهد الجمعية لاحد الخياطين أن يضع مثالا لقميص بدون قبة واقترح آخر الالتجاء الى مساعدة زوجات كبار الممثلين ليحملن أزواجهن للظهور على المسرح بدون قبات

واقترح « لا بيرود » أيضاً العمل على ترك استعمال ربطات العنق وفي الختام عينت الجمعية لجنة لدرس الموضوع ورفع تقرير يتضمن الوسائل التي يجب اتخاذها لنجاح مشروع العدول عن القبات وربطات العنق »

الاقزام في هيفيتيا ـ جاء بتلغراف من لندن تاريخه أول اكتوبر الماضي أن الاستاذ ستيرلينج الانكليزي الذي يرأس البعثة العلمية التي سافرت لاكتشاف « غابات العذارى » في هيفيتيا الجديدة عثر بين الجبال على عدة قبائل قصار القامات جداً أو أقزام يعيشون منقطعين عن العالم كله وقد قابلت رجال البعثة فتاة منهم انتدبها الاهالي لمقابلتهم فلم تخف منهم ولا اضطربت لدى رؤيتهم ودعتهم لمقابلة رجال قبيلتها

يعيش هؤلاء الاقزام في بلدان صغيرة حقيرة ويزرعون التبغ والبطاطس ويربون الخنازير بكثرة ويصطادون بالسهام التي هي سلاحهم الوحيد . ووجد رجال البعثة صعوبة كبرى في التزود من الطعام لان المأكولات عند هؤلاء الاقزام قليلة جداً وهي متناسبة مع قصر قاماتهم وصغر أجسامهم ووعد رئيس البعثة بأنه سينشر تفاصيل هامة عن هؤلاء الاقزام مع رسومهم ورسوم بلادهم وكل ما يجم عنهم